



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب



النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج

عضو لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية

عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

المراسلة رقم 550 / 2019

تونس في 27 مارس 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الدفاع الوطني على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: حول مطالب الاستقالة من صفوف الجيش الوطني

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

الرجاء التفضل بتوضيح:

- عدد مطالب الاستقالة الواردة على مصالحكم في الفترة من 2014 إلى 2018 :  
الموافق عليها و التي لازالت تنتظر الرد.

- أسباب طول النظر في مطالب الاستقالة و تبين إجراءات تفادي طول هاته  
المدة.

- أسباب مطالبة المستقلين بخلاص مصاريف التكوين كاملة و بصفة فورية قبل  
المغادرة.

- مدى إمكانية تجزئة فترة خلاص هذه المصاريف خاصة مع ارتفاع قيمتها.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في  
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي  
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفيسبوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle)

البريد الإلكتروني : [yassine.ayari@arp.tn](mailto:yassine.ayari@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

## إجابة وزارة الدفاع الوطني حول مطالب الإستقالة من صفوف الجيش الوطني

1- عدد المطالب الواردة على الوزارة في الفترة من 2014 و2018 (الموافق عليها والتي لا زالت تنتظر الرد):

لا توجد مطالب إستقالة في إنتظار الردّ خلال الفترة المذكورة، حيث يتم دراستها حالة بحالة، كما يتعدّر تقديم الإحصائيات المطلوبة بإعتبارها معطيات تدخل ضمن أسرار الدفاع الوطني.

2- أسباب طول النظر في مطالب الإستقالة وتبیین إجراءات تفادي طول هذه المدة:

تستغرق آجال الرد على طلب الإستقالة شهرين على أقصى تقدير وذلك كما يلي:

- بعد تقديم المعني بالأمر لمطلب إستقالة، يتم إمهاله مدة شهر للتفكير والتريث وذلك نظرا لتفاقم عدد المتراجعين عن طلب الإستقالة بعد الشروع في الإجراءات الإدارية المتصلة بمغادرته لصفوف الجيش الوطني،
- تتولى لجنة مختصة صلب الوزارة دراسة مطالب الإستقالة، حيث يتم في ظرف ثلاثة (03) أسابيع من التوصل بملفات مطالب الإستقالة، إستدعاء المعنيين بالأمر للبتّ في شأنهم،
- يتم إنجاز محضر جلسة يتضمن مقترحات في الشأن، يرفع إلى وزير الدفاع الوطني للقرار وذلك في أجل أقصاه أسبوع من تاريخ إنعقاد اللجنة.

3- أسباب مطالبة المستقيلين بخلاص مصاريف التكوين كاملة وبصفة فورية قبل المغادرة:

- أغلب العسكريين المتقدمين بمطالب إستقالة هم ممّن تم تكوينهم في إختصاصات وعينوا لمتابعة تربية بمدارس تكوينية بالخارج على كاهل الوزارة وبمبالغ مالية مرتفعة، ويطالبون بالمغادرة دون أن يتم الإستفادة من إختصاصاتهم والخبرات والمؤهلات العلمية التي إكتسبوها طيلة فترة تكوينهم.
- عقود التطوع التي يبرمها العسكريون على إختلاف رتبهم تنص على أنه إذا طلب المتطوع فسخ عقد تطوعه، تقع مطالبته بتسديد مصاريف التكوين.

4- مدى إمكانية تجزئة فترة خلاص هذه المصاريف:

- قيمة مصاريف التكوين يتم ضبطها على أساس المدة المتبقية من العقد، ولا تحدد جزافا، حيث يؤخذ بعين الإعتبار أثناء تحديدها مصاريف الدراسة ومدة العمل الفعلية التي قضاها العسكري المستقيل،
- يقتصر دور وزارة الدفاع الوطني على ضبط القيمة الجمالية لمبلغ مصاريف التكوين وإستصدار قرار في الغرض، حيث أن مصالح وزارة المالية (القباضة المالية) هي التي ترجع لها صلاحية النظر في إمكانية تجزئة المبلغ المطلوب من عدمه.

